

غريب الحديث لابن الجوزي

قَالَتْ عَائِشَةُ اللَّاهُتُمْ عَيَّيْنِ عَلَى السَّارِقِ أَي أَطْهَرَ عِلَّيْنِهِ .
وَكَرِهَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلَاعَةَ بِنَمْنٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا
مِنَ الْمُشْتَرِي بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ .

فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ زَيْنَةَ الْعَيْنِ بَدَيْضَةٌ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهُ أَبَاهَا هَلْ يَبْصُرُ الْخُطُوطَ وَهَذَا مِنَ الْعَيْنِ فَتُحَصُّ وَتُلَاطَمُ فَيُتَعَرَّفُ مَا
نَقُصَّ مِنْهَا بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمِ غَيْنٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوَاءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمَةِ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي عَيَّيَاءٌ وَهُوَ الْعَيْنُ الَّذِي يُعَيِّيهِ مُبَاضَعَةٌ
الذَّسَاءُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لِعِثْمَانَ إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنِينَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ هُوَ جَبَلٌ بِأَحُدٍ قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ فَذَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُتِلَ .
فِي الْحَدِيثِ فَعَيَّيَ بِشَأْنِهَا يُقَالُ عَيَّيَ فُلَانٌ بِكَذَا إِذَا لَمْ يَدْرِ كَيْفَ
الْمَخْرَجُ